حرب المسيرات مشتعلة.. وكييف تسعى لإعداد جيش من الروبوتات

الكرملين: لا نفهم ما يعنيه زيلينسكي بـ «قمة السلام الثانية»!

الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف

الدمار في أوكرانيا

«وكالات» : أعلن المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، الثلاثاء، أن الكرملين لا يعلم حتى الآن ما يعنيه فلاديمير زيلينسكي بـ«قمة السلام الثانية».

وقال ممثل الكرملين، في تعليق لقناة «زفيزدا» التلفزيونية على كلام الرئيس الأوكراني، بضرورة مشاركة ممثلين عن روسيا، في القمة المقبلة بشأن أوكرانيا: «قمة السلام الأولى لم تكن قمة سلام على الإطلاق، لذلك، ربما يجب فهم ما يعنيه (زيلينسكي) أولا».

وفي سياق متصل، قال بيسكوف إن السلطات الأوكرانية تخدع شعبها، وتحرض على كراهية كل ما هو روسي.

وأكد بيسكوف، في تصريح لقناة «شوت» على «تليغرام»، أن «آلة خداع السكان» في أوكرانيا تعمل «بمهارة شديدة وعلى نطاق واسع».

وقال بيسكوف: «لقد تم خداع الناس، وغسل أدمغتهم، وتحريضهم على كراهية كل شيء روسي، إنهم يؤججون مثل هذه العواطف القومية، بالمعنى السيئ للكلمة، ويساهمون في انتشار الفيروس النازي».

وكان الرئيس الأوكراني زيلينسكي أعرب الاثنين للمرة الأولى عن انفتاحه لمحادثات سلام مع روسيا، مؤكداً تأييده مشاركتها في قمة مقبلة حول السلام.

وفي منتصف يونيو، عقدت قمة حول السلام في أوكرانيا استضافتها سويسرا بحضور نحو عشر دول من دون أن تُدعى إليها موسكو وغابت عنها الصين، الحليف الدبلوماسي القوي لروسيا، والتي قررت عدم المشاركة فيها.

ومنذ ذلك الحين، أعلن زيلينسكي عن رغبته بتقديم «خطة» في نوفمبر من أجل «سلام عادل»، بعد حوالي عامين ونصف العام من الهجوم الروسي الذي أودى بحياة المئات من الطرفين.

وقال زيلينسكي خلال مؤتمر صحافي في كييف: «لقد حددت أن تكون لدينا خطة معدة بالكامل لنتمكن من تنظيم قمة ... في نوفمبر».

وللمرة الأولى، أكد رغبته بأن تحضرها موسكو قائلاً «أعتقد أنه يجب أن يحضر ممثلون روس القمة الثانية».

ولم يتطرق إلى وقف الأعمال الحربية لكن إلى وضع «خطة» من ثلاثة محاور: أمن الطاقة في أوكرانيا التي تضررت منشآتها جراء القصف الروسي، وحرية الملاحة في البحر الأسود وتبادل الأسرى.

من جهة أخرى يوم جديد من التصعيد والاقتتال تشهده الجبهات الروسية الأوكرانية، الثلاثاء، فيما يحاول الجيش الروسي بسط السيطرة على المزيد من الأراضي الأوكرانية، بينما تحاول قوات كييف استعادة أراضيها بدعم عسكري من الغرب.

جنود من الجيش الأوكراني يطلقون طائرة مسيّرة

وفي آخر التطورات الميدانية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت خلال الليلة الماضية 13 طائرة مسيرة أوكرانية في أجواء مقاطعات روستوف وبيلغورود وكورسك وفورونيج وشبه جزيرة القرم.

وقال أليكسي سميرنوف الحاكم المؤقت لمنطقة كورسك الروسية الواقعة على الحدود مع أوكرانيا، أمس الثلاثاء، إن هجوما بطائرة مسيرة أوكرانية أدى إلى نشوب حريق في مصنع لإنتاج الأجهزة والمكونات الكهربائية في مدينة كورينيفو، من دون إصابة أي من العمال.

وتزامنا، أعلن حاكم مقاطعة بيلغورود الروسية، فياتشيسلاف غلادكوف، أن القوات الأوكرانية استهدفت المقاطعة بـ46 طائرة مسيرة و29 قذيفة خلال الـ24 ساعة الماضية، ما أدى لعدة إصابات وتلفيات مادية.

هذا وفي ظل النقص في القوى العاملة، والاحتمالات الهائلة، والمساعدات الدولية غير المتكافئة، تأمل أوكرانيا في إيجاد ميزة استراتيجية لهزيمة روسيا من داخل مستودع مهجور أو قبو مصنع.

وتسعى أوكرانيا لإنشاء روبوتات قادرة على قتل القوات الروسية وإنقاذ الجنود الأوكرانيين الجرحى والمدنيين.

وتستغل كييف منظومة من المختبرات في مئات الورش السرية وتتعاون مع نحو 250 شركة ناشئة على إنشاء آلات القتل في مواقع سرية تبدو عادة مثل ورش إصلاح السيارات الريفية.

وبشكل أدق يستطيع موظفو شركة ناشئة تجميع مركبة برية غير مأهولة في 4 أيام في مستودع تستخدمه الشركة، وأهم ما يميزها هو سعرها المرتفع: 35 ألف دولار، أو ما يقرب من 10% من تكلفة النموذج المستورد.

يذكر أن القوات الروسية استعادت أكثر من 80% من الأراضي التي استولت عليها القوات الأوكرانية خلال هجومها المضاد في صيف العام الماضي.

وأتمت موسكو السيطرة على كل البلدات والقرى التي فقدتها لصالح أوكرانيا خلال الهجوم المضاد.

وقال فلاديمير روغوف، عضو مجلس إدارة مقاطعة زابوريجيا، ورئيس الحركة الشعبية: «نحن مع روسيا»، مؤكدا أن نتائج «الهجوم المضاد» الذي نفذته القوات الأوكرانية، في المقاطعة كانت «صفرا».

وأضاف روغوف أن القوات الأوكرانية فقدت أكثر من 80% من الأراضي التي استولت عليها في صيف 2023، بحسب ما ذكر موقع «سبوتنيك» الإخباري الروسي.

من ناحية أخرى قال حكام إقليميون، الثلاثاء، إن هجمات أوكرانية أدت إلى نشوب حريق في مصنع لإنتاج الأجهزة الكهربائية وتسببت في إصابة 6 أشخاص على الأقل في مناطق روسية على الحدود مع أوكرانيا الليلة الماضية.

وتسبب هجوم بطائرة مسيّرة على المصنع في بلدة كورينيفو بمنطقة كورسك الروسية في نشوب حريق تم إخماده بحلول الصباح ولم يصب أحد بأذى.

وقال الحاكم المؤقت أليكسي سميرنوف، إن شخصاً أصيب عندما أسقطت طائرة مسيّرة عبوة ناسفة على منزل في مكان آخر بالمنطقة.

وأظهرت صور نشرها على قناته على تلغرام سقف المصنع وقد اشتعلت فيه النيران وتحول الجزء الداخلي إلى حطام متفحم.

ولم تصدر أوكرانيا تعليقاً بعد على الهجمات التي لم يتم التأكد من وقوعها بشكل مستقل.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن أنظمة الدفاع الجوي دمرت 13 طائرة مسيّرة أوكرانية الليلة الماضية منها واحدة فوق منطقة كورسك.

وقال فياتشيسلاف غلادكوف حاكم منطقة بيلغورود الحدودية إن 4 أشخاص أصيبوا في قصف أوكراني.

وذكر حاكم منطقة فارونيش ألكسندر جوسيف أن شخصاً أصيب في المنطقة في هجوم بطائرة مسيّرة.

وكتبت صحيفة كوميرسانت الروسية اليومية، الثلاثاء، أن السلطات تدرس إجلاء المواطنين من 14 قرية في منطقة بيلغورود الحدودية مع كثرة تعرضها لهجمات أوكرانية.

من جانب آخر، أعلن الجيش الأوكراني، الثلاثاء، ارتفاع عدد قتلى وجرحى الجنود الروس منذ بداية الحرب على أوكرانيا في فبراير 2022 إلى نحو 561 ألفاً و400 جندي، بينهم 1110 جنود لقوا حتفهم أو أصيبوا بجروح خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية فقط.

وجاء ذلك وفقاً لبيان أصدرته هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، ونشرته في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، وأوردته وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكرينفورم) أمس الثلاثاء.

وبحسب البيان، دمرت القوات الأوكرانية 8227 دبابة، منها 13 دبابة، الإثنين، و 15862 مركبة قتالية مدرعة و15368 نظام مدفعية و 1119 من أنظمة راجمات الصواريخ متعددة الإطلاق و 892 من أنظمة الدفاع الجوي.

وأضاف البيان أنه تم أيضا تدمير 361 طائرة و 326 مروحية و 12193 طائرات مسيّرة و 2398 صاروخ كروز و 28 سفينة حربية وغواصة واحدة و 20680 من المركبات وخزانات الوقود و 2577 من وحدات المعدات الخاصة.

«أمنستي»: مسلمو فرنسا محرومون من التنفس ويعانون التمييز

العفو الدولية ترى أن المحجبات في فرنسا يعانين في ظل القوانين التمييزية

«وكالات» : قالت منظمة العفو الدولية (أمنستي) إن حرمان الرياضيات الفرنسيات المحجبات من المنافسة في الألعاب الأولمبية ينتهك القوانين الدولية لحقوق الإنسان، ويكشف النفاق التمييزي للسلطات الفرنسية والضعف الجبان للجنة الأولمبية الدولية.

جاء ذلك في تقرير جديد بعنوان «لا يمكننا التنفس بعد الآن. حتى الرياضة، لا يمكننا القيام بها بعد الآن: انتهاكات حقوق الإنسان للنساء والفتيات المسلمات من خلال حظر الحجاب في الرياضة في فرنسا».

ويكشف التقرير –الذي نشر قبل انطلاق دورة الألعاب الأولمبية في باريس– تفاصيل «التأثير المدمر» الذي يحدثه حظر الحجاب على النساء والفتيات المسلمات على جميع مستويات الرياضة الفرنسية.

وقالت آنا بلوس، الباحثة الدولية بمجال حقوق المرأة في أمنستي «إن منع الرياضيات الفرنسيات من التنافس بالحجاب الرياضي في الألعاب الأولمبية والأولمبياد للمعاقين يكذب الادعاءات القائلة إن باريس 2024 هي أول دورة ألعاب أولمبية للمساواة بين الجنسين، ويكشف التمييز العنصري بين الجنسين».

وقالت المنظمة إن القواعد التمييزية التي تحدد ما ترتديه النساء تشكل انتهاكا لحقوق الإنسان للنساء والفتيات المسلمات، ولها تأثير مدمر على مشاركتهن في الرياضة، مما يعيق الجهود المبذولة لجعل الرياضة أكثر شمولاً وأكثر سهولة في الوصول إليها.

وأكدت أمنستي أن حظر الحجاب في العديد من الألعاب الرياضية في فرنسا «أدى إلى خلق وضع لا يمكن الدفاع عنه، حيث تنتهك الدولة المضيفة للألعاب الأولمبية التزامات متعددة بموجب المعاهدات الدولية لحقوق الإنسان التي هي طرف فيها، فضلاً عن الالتزامات والقيم المنصوص عليها في حقوق الإنسان الخاصة باللجنة الأولمبية الدولية».

وأضافت أنه رغم المطالب المتكررة، رفضت اللجنة الأولمبية الدولية حتى الآن دعوة السلطات الرياضية في فرنسا إلى إلغاء الحظر الذي فرضته على الرياضيات اللاتي يرتدين الحجاب في الأولمبياد وعلى جميع مستويات الرياضة.

وشددت المنظمة على أن الحظر الذي فرضته فرنسا على أغطية الرأس الرياضية يتناقض مع قواعد الملابس التي وضعتها الهيئات الرياضية الدولية مثل الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الدولي لكرة السلة والاتحاد الدولي للكرة الطائرة.

ولفتت أمنستي إلى أنها نظرت في القواعد المعمول بها في 38 دولة أوروبية، ووجدت أن فرنسا هي الدولة الوحيدة التي فرضت حظراً على أغطية الرأس الدينية، سواء على مستوى القوانين الوطنية أو اللوائح الرياضية.

وقالت هيلين با (لاعبة سلة) لمنظمة العفو إن حظر الحجاب في الألعاب الأولمبية «يعد انتهاكاً واضحاً للميثاق والقيم والأحكام الأولمبية، وانتهاكاً لحقوقنا وحرياتنا الأساسية.. أعتقد أنها ستكون لحظة مخزية لفرنسا».

وقالت امرأة أخرى تدعى «ب» لأمنستي «إنه أمر محزن. ومن المخزي أن نكون في هذه المرحلة من عام 2024، لنحجب الأحلام فقط بسبب قطعة قماش».

وتشير العفو الدولية إن الحظر «الاستبعادي» الذي تفرضه فرنسا «يتسبب في الذل والصدمة والخوف، وقد أدى إلى انسحاب العديد من النساء والفتيات من الألعاب الرياضية التي يحببنها أو حتى البحث عن فرص في بلدان أخرى».

جيش باكستان: مقتل 8 جنود و10 مسلحين بهجوم على قاعدة عسكرية

انفجار سابق في منطقة وادي سوات الباكستانية

«وكالات»: قال الجيش الباكستاني –أمس الثلاثاء– إن 8 جنود قُتلوا في هجوم شنّه مسلحون على قاعدة عسكرية بشمال غربي البلاد، بعد أن عبروا الحدود قادمين من أفغانستان.

وأكد الجيش الباكستاني –في بيان له– أن 10 مسلحين قُتلوا أيضاً خلال الهجوم.

وفي مارس الماضي، أعلن الجيش الباكستاني مقتل 5 من عناصر الأمن في هجوم شنه مسلحون بمركبة محملة بالمتفجرات على موقع عسكري في وزيرستان بالقرب من الحدود مع أفغانستان.

وتقول الحكومة الباكستانية ومسؤولون أمنيون إن الهجمات تزايدت في الأشهر القليلة الماضية، وأعلنت حركة طالبان الباكستانية مسؤوليتها عن كثير منها.

ويقول مسؤولون باكستانيون إن المسلحين يستخدمون الأراضي الأفغانية قاعدة لتنفيذ هجماتهم.

وأدى ذلك إلى تدهور العلاقات بين باكستان وحركة طالبان الأفغانية الحاكمة التي تنفي أنها تسمح للمسلحين باستخدام الأراضي الأفغانية لشن هجمات.